88 - { فما لكم في المنافقين } فما لكم تفرقتم في أمر المنافقين { فئتين } أي فرقتين ولم تتفقوا على كفرهم وذلك أن ناسا منهم استأذنوا رسول ا A في الخروج إلى البدو لاجتواء المدينة فلما خرجوا لم يزالوا رحلين مرحلة مرحلة حتى لحقوا بالمشركين فاختلف المسلمون في إسلامهم وقيل نزلت في المتخلفين يوم أحد أو في قوم هاجروا ثم رجعوا معتلين باجتواء المدينة والاشتياق إلى الوطن أو قوم أظهروا الإسلام وقعدوا عن الهجرة و { فئتين } حال عاملها لكم كقولك : مالك قائما و { في المنافقين } حال من { فئتين } أي متفرقتين فيهم أو من الضمير أي فما لكم تفترقون فيهم ومعنى الافتراق مستفاد من { فئتين } { وا أركسهم بما كسبوا } ردهم إلى حكم الكفرة أو نكسهم بأن صيرهم إلى للنار وأصل الركس رد الشيء مقلوبا { أتريدون أن تهدوا من أضل ا } أن تجعلوه من المهتدين { ومن يضلل ا فلن تجد له سبيلا } إلى الهدى